النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فباتوا
يدوكون ايهم يعطاها فغدوا كلهم يرجوان يعطاها فقال اين علي فقيل يشتكي
عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق في عينيه فبرئ مكانه حتى
كان لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان
يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم وفي رواية رجلا يحب الله
ورسوله او يحبه الله ورسوله وفي رواية بالواو لا باو وروي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال لو ان السموات وضعت في كفة وايمان علي رضي
الله عنه في كفة لرجح ايمان علي وفضايله رضي الله عنه اشهر من ان تذكر
وقد بلغت في الشهرة والكثرة ما بلغ الى ان تبلغ فضايل احد من الصحابة وقد
جمعها الحافظ ابو عبد الله الذهبي في مجلد وحديث انت مني بمنزلة هارون
من موسى متواتر رواه نحو عشرين صحابيا واستوعب الحافظ ابن عساكر
في نحو عشرين ورقة وقال عليه السلام انا مدينة العلم وعلي بابها [illegible] عنه
في كل علم العجب العجاب حتى افتتنت به طوائف من المبتدعة وادعى
بعضهم فيه ما ادعت النصارى في عيسى عليه السلام وحكي عنه انه قال
لو اذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان افتح على الفاتحة وفي سبعين جزءا
لفعلت وسال منها رجل رجلا له [illegible] ثلاثة ارغفة وللاخر خمسة فجلس عليهما
ثالث فقدم الله ما معهما واقتسموا الثمانية ثلاثا ثلاثا فلما [illegible] عنهما
اعطاهما ثمانية دراهم فقال صاحب الثلاثة هي بيننا نصفين فقال الاخر
بل على عدد ارغفة كل واحد [illegible] الاول [illegible] الامام [illegible] جميع [illegible]

بتحويلين [illegible]
لتفضيله ما [illegible]

احد وعمر الي علي رضي الله عنه فقال خذ ما اعطاك فقال ان كان يجمع
احد فقال يذهب اثر البسر لك الا درهم واحد فقال خذها فقال الاشكل كانت
ثمانية ارغفة وقدر ما اكل كل منكم غير معلوم فيحملون على السواء وثمانية
على ثلاثة تنتج ثمانية فخذ فقسمتها اربعة وعشرين ثلثا ارغفة كل منكما
فيه ثلثين [illegible] فيه الثمانية الجموع بلك ثلاثة ثلث في الثلاثة التي قدمت
فيه الثمانية وذلك تسعة اكلت منها ثمانية بقي لك واحد ولصاحبك
خمسة [illegible] في الثلاثة وذلك خمسة عشر اكل منها ثمانية بقيت له
سبعة فقد اكل لك الواحد وهو اول اكل لصاحبك سبعة وانما وصدكما لذلك
بانفسهما ما [illegible] كما قدرناه [illegible] نقله في شرح الكبرى وقد اشار رضي الله
عنه الى بعض من ابا [illegible] قريش انعم الله تعالى فقال

ع الماسيه المشهوره

• محمد النبي اخي وصهري • وحمزة سيد الشهداء عمي •
• وجعفر الذي يمسي ويضحي • يطير مع الملائكة ابن امي •
• وبنت محمد سكني وعرسي • منوط لحمها بدمي ولحمي •
• وسبطا احمد ابناي منها • فايكم له سهم كسهمي •
• سبقتكم الى الاسلام طرا • غلاما ما بلغت اوان حلمي •

قال البيهقي وهذا الشعر مما يجب على كل متوالي علي حفظه ليعلم
مفاخره في الاسلام وهو من الصحابة احد الاولين وفضايله ومناقبه لا تحصى وقد
مدحهم الله تعالى في كتابه العزيز فقال محمد رسول الله والذين معه اشداء
على الكفار رحماء بينهم الاية وقال في الذين امنوا بموسى وروى الاية
وقال والسابقون السابقون اولئك المقربون وقال والسابقون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)